

في أول رد فعل علني.. فتح غرب غزة: الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة مرفوضة ولتمرير " صفقة القرن "



13 يوليو 2018 - 20:07

قالت حركة فتح إقليم غرب غزة مساء اليوم الأربعاء، إنه "في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ قضيتنا الفلسطينية وفي ظل الإدارة الأمريكية بقيادة الأرعن ترامب وتخطيه كل قوانين والأعراف الدولية وأقدامه على نقل سفارة أول كيان استعماري في الكون المسمى الولايات المتحدة الأمريكية إلى عاصمتنا الأبدية القدس واعترافه بالقدس عاصمة لثاني كيان استعماري الكيان الصهيوني .. وفي ظل التخاذل والانبطاح العربي والإسراع نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني وبشكل يتجاوز كل مفاهيم الأخوة العربية وشراكه الدم والتاريخ . وفي ظل تغول الدولة الإرهابية وتماديها في الاستيطان وتهويد القدس والعدوان العسكري المستمر على قطاع غزة والشعب الفلسطيني".

وأضافت فتح إقليم غزة في بيان صحفي وصل "أمد للإعلام" نسخة عنه، أنه "في هذه الظلمة الحالكة للواقع الفلسطيني تأتي غزة بمخزونها الوطني والنضالي والسكاني وتنتفض وترفض الاعتراف بنقل السفارة وترفض الانكسار عن ما يسمى صفقة القرن وترفض النسيان وتؤكد على حق العودة والقدس العاصمة الأبدية وتصمم على الثبات والتحدي وتتقدم فتح الصفوف نحو الدولة وتقدم الشهداء أيوب وزان النجار وتقه السجانين فتح في غزة لتتناضل وتقاوم ولن تنكسر وتثبت للجميع من ظن أنها ضعفت بأنها الحركة القادرة على قيادة الجماهير وتثبت بالدم والتضحية تحملها للمسؤولية الوطنية وتؤكد على وقوفها إلى جانب أبناء هذا الشعب في جميع أماكن تواجد .. فهذه فتح الخالدين الصامدين يا أبناء فتح أن وحدة شعبنا بجميع مكوناته هي غايتنا ووحدة جغرافية هب ما نحارب ونناضل من أجلها . وأنتا لن نقبل عن الوحدة بديل فهي خيارنا وهي هدفنا وإستراتيجيتنا".

وأوضحت، "لأننا فتح نقدس الدم الفلسطيني ولأننا فتح ندفع ثمن الوحدة من منطلق المسؤولية الوطنية التي علمنا إياها الخالد فينا ياسر عرفات وأنتا لن نتنازل عن هذه الوحدة بأي ثمن ولن نقبل بالوقف عن صغائر الأمور لتعطيل تحقيق الوحدة الوطنية التي بها يتحقق النصر ومن أجل النصر سندفع الغالي والثمين".

وتابعت، أن قطاعنا الحبيب يعاني منذ ما يزيد على العام والنصف من عدة إجراءات واتخذت ضد قطاع غزة بهدف استعادة الوحدة واللحمة الوطنية وشملت ومست هذه القرارات كل قطاعات الحياة في القطاع الصامد وأثرت على حياة أبناء القطاع في جميع المناحي فأوقف الدعم الكهربائي والماء وأغلقت المعابر وحرموا المرضى من العلاج وقطعت مخصصات الشؤون الاجتماعية والشهداء والجرحى وأوقفت جميع الاستحقاقات وقطعت الرواتب وأحيل أبناء الحركة للتقاعد الإجباري " القهري " ومورست جميع الإجراءات ضد أبناء هذا القطاع ولم تعد الوحدة ولم تتحقق .

ووجهت فتح نداءها لأبناء فتح قائلة، يا جماهير شعبنا المناضل .. يا أبناء حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " .. يا أبناءنا في الشاطئ والعروب والشابورة والدهيشة والحلزون وجباليا وشاتيلا واليرموك .. يا أبناء فتح في القدس وجنين وغزة والخليل ورام الله وفي جميع بقاع الأرض نحبيكم بتحية الثورة ونعاهدكم بكوفية الياسر الكاسر شمس الشهداء أبو عمار .. يا أبناء فتح التي قدمت الشهداء من لجناتها المركزية وقياداتها وأبناءها قرابين للحرية .. يا من تمتلكون أقدس مكونات الأرض بداخلكم ألا وهو الدم

الفلسطيني، لقد أن الأوان أن يعلو الصوت ونقول لا للإجراءات والعقاب على قطاع غزة وأن هذه الإجراءات أتت بمردود عكسي على النسيج الاجتماعي الفلسطيني . وأن هذه الإجراءات لن تقبل بل ستمرر صفقة القرن وأن هذه الإجراءات لم تمس بحركة حماس بقيد أنمله . وأكدت الحركة عي عدة نقاط أهمها مايلي:

أولاً : أن إنهاء الانتقام ووحدة شعبنا هي خيارنا والدم الفلسطيني مقدس وحرام على الجميع .

ثانياً : أن شعبنا لن يقبل وسيتصدى وسيفشل كل المؤامرات الهدامة لفرض حلول منحازة ومجحفة وأننا لن نقبل بأقل من دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين ودولة كاملة السيادة .. وأن المخزون الوطني والنضالي الشعبي هو من سيفشل ما يسمى صفقة القرن وأن غزة قادرة على الصمود في وجه المحتل وأعوانه .

ثالثاً : أن جميع الإجراءات المتخذة ضد قطاع غزة من خصم رواتب وتقاعد مبكر إجباري وإيقاف موارد المياه والكهرباء وتشديد الحصار هي إجراءات مرفوضة من قبل حركة فتح وإجراءاتها باطلة ويجب إيقافها فوراً لأنها تمس بحياة وكرامة أبناء شعبنا المناضل .

رابعاً : نثمن عالياً وقفة أخوتنا في الضفة الغربية المناصرة لحقوق القطاع وندعوهم للاستمرار في مسيرات التضامن حتى رفع الظلم .

خامساً : سنستمر بالحراك في قطاع غزة حتى يعلم القاضي والداني أن في غزة ما يستحق الحياة وأن غزة ليست حمولة زائدة على أحد بل غزة ركن وشريك بالدم والمشروع الوطني .

سادساً : على اللجنة المركزية تحمل مسؤولياتها وإعلان موقف واضح غير مرتجف ضد هذه الإجراءات وموقف يليق بوحدتهم في الحلبة الأولى لحركة فتح . هذه اللجنة التي كانت تغير حكومات المنطقة لا نقبل منها القول أن هذه إجراءات حكومية فأنتم لجنة مركزية من أجل أبناء حركتكم لا من أجل امتيازاتكم .

سابعاً : نطالب رئيس حركة فتح بأخذ القرار اللازم من أجل رفع الظلم عن أبناءه في القطاع وعدم السماح لأصحاب المشاريع الصغيرة والمشيوهة لتشويه نضالات أبناء شعبنا فأنت القائد العام وأنت من نثق كل الثقة به .